

قصص سورة الكهف | نبيل العوضي

نبيل العوضي

قصص القرآن الكريم. قصة الفتى من هم أولئك الفتى؟ الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمان قيل إنهم كانوا نصارى.
والصحيح انهم ليسوا كذلك القول الراجح انهم في زمان كان يعبد أهله الأصنام - 00:00:02

فتية من علة القوم من ابناء الملوك وابناء الملا وابناء عليه القوم. يعيشون في القصور يعيشون في رفاهية ورغم من العيش. وال القوم كلهم يعبدون الأصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الأصنام - 00:00:23

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لما نصنع هذا ولابد ان هناك خالق قد خلقنا. اذا لم نعبد غيره؟ فكان الاباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - 00:00:43

وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميرا لتقريب القرابين وعبادة الأصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله كان الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - 00:01:04

كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شيء غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة غير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوبي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون - 00:01:24

خرج واحد خرج الثاني خرج الثالث كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القرية. والناس في يوم العيد. وبين راح خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - 00:01:44

الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهم. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبقع. لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - 00:02:00

في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجنة. ما تعارف منها اختلف لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الأصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - 00:02:20

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قومي انكم تعلمون انه ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان قومنا يعبدون شططا و قالوا شططا و فعلوا الكفر و اتوا المنكر العظيم - 00:02:40

منهم تجراً وكان شجاع وقالها. كان الثاني يقولها. والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام كانوا من اتنا عجبنا. اختلف الناس في معنى الرقيم. قالوا صحفة مكتوبة فيها اسماء الفتية وقالوا هم - 00:03:00

الفتية آآ وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا كلام كثير عن الرقيم لا يهمنا هذا الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبنا. لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيدا عن النار لانهم علموا انهم سيطشون بهم. بل سيقتلونهم. لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا - 00:03:30

اما ان يجبرون على الرجوع الى دينهم او يقتلونه. اذا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كامل الحراسة كلب كان للصيد كلبهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه. اذ - 00:04:00

والفتية الى الكهف وقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عندهمنبي ولا شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا يدعونه في تلك اللحظات تدرؤن شلون انها الفطرة - 00:04:20

العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره فرفعوا اياديهم الى السماء واخذوا يدعونه فقالوا ربنا ربنا اتنا من يا رب انزل علينا الرحمة يا

رب هيئ لنا من امرنا الرشد ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهدایة ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل -

00:04:45

الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام. وتربوا في حضن رغد العيش الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية - 00:05:20

وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم. ولهذا اكثرا من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثرا من كانوا شبابا الغالية. فتية وشباب - 00:05:40

كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار وخيبر وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر ابي جهل وغيره من من مشركي قريش اكثرا من امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا. هؤلاء - 00:05:55

شباب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس وغلبهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلب - 00:06:15

انما الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم. لم يسمعوا صوتا ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرؤون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف - 00:06:36

فضربنا على اذانهم. فطردنا على اذانهم في سينين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث عن ابني اين فلان؟ ربما رجع القصر ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل اتاه فلان قال انا ايضا ابني افتقدته والثالث - 00:06:55

يقول ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتية قد فقدوا بحثوا عنهم في الطرق. بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة - 00:07:25

لا نسيهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية. قبل مئات السنين فتية من عليا القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم. وبعض عباد قاداتهم فجأة في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا - 00:07:44 لانهم لم يكونوا يتناقلهم الناس بالقصص مئات السنين. فجأة قام واحد منهم. ايقظ البقية ناموا اول النهار واستيقظوا اخر النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم. بين هذا وهذا - 00:08:09

ما الذي كان يحصل لاؤلئك الفتية؟ اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص سألكت يهود اسمع للقصة الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا - 00:08:29

انت على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتكم؟ الله جل وعلا. لا تستعن الا به. وربطنا على قلوبهم. لا تعتمد على نفسك لولا تثبتت الله ما راح تثبت. لما تجمعوا تحت ظل الاشجار - 00:08:59

قال احدهم وقال البقية بقوله لقد قلنا اذا شططا شططنا وابتعدنا عن الحق الها. لولا يأتون عليهم بسلطان بين. وبين الدليل على ان هذا الصنم الها وبين الدليل؟ على ان هذا يعبد وبين الدليل على انه ينفع ويضر؟ ما في اي دليل. ولا اي سلطان - 00:09:19

على الله كذبا هربوا. ودخلوا الجبل الى كهف. واذ اعتزلتموهם. الانسان اذا ما استطاع يصلح احيانا يوخر عن الباطل مكان في منكر ما قدرت اصلاحه وخر. ابتعد حتى لا تتأثر وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهם وما يعبدون الا - 00:09:59

شوفوا اللفظ القرآني اعتزلتموهם وما يعبدون. كل العبادات. لكن ما اعتزلتم الله جل وعلا. اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا الكهف ترى مظلم. الكهف موحش. تراب وصخور. وين القصر؟ وين الكهف؟ وين الفرش والسرائر؟ وين الكهف - 00:10:21

وين الخدم والحشم؟ وين الكهف؟ ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهوام والدواب وبعض ما يضر الانسان ثم اذا حل الليل والظلم ماذا سنفعل؟ مكان موحش لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف - 00:10:51

رحمة صار المكان الضيق كأنه واسع يا الله وضعوا رؤوسهم وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا اشكال بها الشمس تأتي من

قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - 00:11:11

فإذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا. شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن - 00:11:43

كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال شوفوا منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه عند الباب وصيد الباب يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل الملائكة لا تدخل بيته كلب فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - 00:12:03

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب منظرهم صار مرعبا ربما والعلم عند الله طالت شعورهم اظافرهم هذا علمه عند الله ما ندرى وان قيل تفسير. لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة - 00:12:33

تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيف لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت من - 00:13:00

جعل الله الهيبة عليهم. فلا يمرن عليهم احد الا وفزع منهم. مو يوم وهاليلومين ولا شهر ولا سنة ولا ثنتين ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال. كلب على حال - 00:13:23

وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كانوا مستيقظين لكن في الحقيقة نائمون واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن يمينه ومرة عن شماله - 00:13:43

اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة عن شماله. حتى لا تأكلهم الارض ونقلهم ذات اليمين الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالصيد شكلهم كانوا مستيقظين فاتحين عينهم لكن في الحقيقة نايمين يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تأكلهم.

والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على حطته عشان ما احد يقرب - 00:14:08

منهم وعليهم الهيبة والرعبه عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لأنهم لم يبعدوا الا الله ما كان عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون دينهم. لكن فطحهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور - 00:14:48 والجوع والعطش والتراب على الطعام والحرير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة التسع اجيال تقريباً ثلاث مئة سنة - 00:15:08

والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على نايمين اول النهار وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض. كم نمنا؟ كان نمنا طولنا في النوم احنا - 00:15:30 ساعة ولا ساعتين ولا ثلاثة. شكلر نمنا؟ قال بعضهم يمكن يبتنا يوم. قال بعضهم لا ترى يوم ما كمل لحمه اقل من يوم قمنا اول من اول النهار والحين ما انتهى النهار. اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا شكلر منه. ما يهمنا. لكن حنا نحس - 00:15:50

الجوع ايش رايكم واحد يروح بيب لنا اكل من المدينة يدخل يتحفف ويجيب لنا طعام. وكذلك بعثناهم قائل منهم كم لبّتكم؟ قالوا ليثنا قالوا ربكم اعلم بما لبّتكم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدكم - 00:16:10

ورقكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايشرأيك خذ هالفضة هذى وروح جيب لنا طعام ترى حنا جعنا على بالهم نايمين كم ساعة؟ انزل وتحفي. غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتري طعام وارجع. فابعثوا احدكم - 00:16:51

قم بوارقكم هذه الى المدينة. فلينظر ايها اذكى طعاما وتجيب اي شي؟ تجيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي شي. لا يشتري الطعام الزين. الطعام الجيد احسن طعام لانه عنده ثمن - 00:17:16

فلينظر ايها اذكى طعاما. فليأتكم بربزق منه ولি�تلطف يعني يتلطف يعني يدخل بالسر. يتحفف يعني. يكون يعني متخفى بين الناس

علشان لا يشعر في احد. اذا خلاص رحنا انتهينا. بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرون - 00:17:36

ليش؟ لأنهم لو يمسكونا اما انهم يرجمونا واعظم القتل الرجل بالحجارة من اعظم القتل ان الواحد يرمونه بالحجارة لين يموت ترى اذا امسكونا حطونا بحفرة ورمونا علينا حجارة لين نموت. او يمكن يرجعونا في ملتهم - 00:18:06

بعدين شيشير؟ لن تفلحوا اذا ابدا فاذا بهم يذهب هذا الشاب واحد منهم خرج بيه هذه النقود صار لها كم النقود؟ ثلاثة مئة سنة وهم ما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب - 00:18:25

اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها؟ اين البلد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع صار مثل الواهم هذه ليست قريتي اين دخلت؟ اين ذهبت؟ ايش هذا؟ ينظر للناس تغيروا. ايش قال تغيرت؟ الملابس تغيرت - 00:18:43

الاسواق تغيرت. الشوارع كل شيء تغير. الرجل لا زال يعني. خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان قال على الاقل خل اشتري طعام وارجع واخبر اصحابي. شاللي شفت؟ شاللي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم - 00:19:03

تعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح ذهب الى محل بيع طعام اخذ الطعام. قال له بكم؟ قال بكتنا اعطاه النقود اخذ البائع النقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا نقود التي - 00:19:23

عمل بها الناس قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود؟ هذه اثرية. وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جتنا ندر الطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان - 00:19:43

وفلان ابن فلان قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك. وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحا. ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليه وقص عليه القصص واخبره بالخبر. قال انت فقدمتممنذ ثلاثة مئة سنة - 00:20:03

والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباونا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا انتم فقدمتممنذ ثلاثة مئة سنة وانتم الان بعثكم الله عز وجل. اي علامة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من اياته؟ واي اية من اياته - 00:20:23

فاما بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويدهبون مع هذا الفتى الى الكهف. والناس كلهم ينظرون. فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم واخبرهم بالخبر - 00:20:43

حتى لا يتفاجأوا يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر فدخل الفتى الى اصحابه يخبرهم بالخبر ويقص عليهم القصص الناس ما الذي حدث؟ فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم وقصوا عليه قصتهم الا وقبط الله عز وجل روحهم مرة اخرى - 00:21:00

اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصييكم شيء من احد قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون ويستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاثة مئة سنة واو يزيدون. ثم يموتون مرة - 00:21:20

اخرى منهم من قال نبني عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور. ومنهم من قال نبني عليهم بنيانا ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال تناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن ليثبت الرب عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة - 00:21:40

كما احيا هؤلاء فانه سيحيي الموتى مرة اخرى. وان دينه هو الحق وانه حفظ عباده المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسهم لهم احد بسوء. وكذلك اعثروا عليهم. علم الناس بخبرهم - 00:22:00

اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس قال نبني على الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اخذوا قبور انبائهم مساجد ما يجوز ان يبني في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس - 00:22:20

كم لبنا في الكهف اختلف الناس سيقولون ثلاثة سيقولون ثلاثة رابعهم كلهم. ويقولون خمسة سادسهم كلهم رجما بالغيب الله يقول الثلاثة او خمسة قل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلهم ما قال الله في هذه المقوله شيئاً كأنه هو الصح

ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلهم قم الا قليل يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم. فلا تماري 00:23:37
فيهم الا مارا ولا تستفتي الا ان يشاء الله واذكر -

ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربى لاقرب هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين ثلثمائة سنين وازدادوا 00:24:17
تسعا. وش معنى التسعة قال بعضهم ثلاثة سنة كاملة بالشمسية -

لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم ثم بعثهم 00:24:49
الرب عز وجل لا تقول كل الناس على غلط اظل على غلط مثلهم اياك بعد القصة هذى يقول الله للناس واصبر نفسك -
مع الذين يدعون ربهم ما عليك ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على 00:25:09
باطل. مو عشان الناس كفرت تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدا والله لو تعيش في كهف بدار قصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير
خير لك من -

تلك القصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لأنها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من بلا شك 00:25:29
ولكن من لم يستطع وخلف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس انظروا كيف حفظهم رب عز وجل. بل -
لهم جاء ذكر كلهم وحفظ الله كلهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين لأن هذا الكلب صاحب من؟ 00:25:49
صاحب الصالحين. كيف باهل اليمان؟ وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالفوا اهل اليمان -

وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم رب عز وجل؟ فتية. كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في 00:26:09
قومهم عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله -
تمنعوا ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان نعتبر بهذه 00:26:29
القصة وننتظر كيف ثبتهم الله والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتنة -
يعزل الانسان هذه الفتنة ويبعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف من الكهوف قصة فيها عبر 00:26:49
واي عبر اي حكم ينزلها رب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن. هذه -

قصة اخرى ذكرها رب عز وجل ايضا في سورة الكهف وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة 00:27:09
حربي بكل ابناها ان يحفظوها. لأنها تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع -
قصة رجلين احدهما كان صالح والآخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيرا مالا عظيم. وقيل كان بينهم تجارة الفاححة 00:27:30
فاقتسم المال. واحد منهم صالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا. ها هو يكسو العراة -
اطعموا الجياع ابني المساجد ويفعل الخيرات. ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا. لا يريد ان يدع لنفسه شيئا انفق ماله لله 00:27:54
جل وعلا. اما الآخر فقد بخل ولم ينفق من ماله درهما ولا دينارا -

استثمر ماله في الزراعة فاذا به يزرع المزارع والجنان ويبيخل بها عن الناس مرت الايام والشهر فاذا بالرجل صالح احتاج المال صار 00:28:14
فقيرا ليس عنده شيء من المال والناس تنظر للظاهر -

شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شيء. على الاقل تشن خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شوف ما شا الله عنده شركات 00:28:33
وتجرارات وسيارات وبيوت هذا ما عنده شيء. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل صالح لما انفق كل ماله واحتاج الى المال -

اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي او عند صاحبي اعمل عنده افضل من اني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيلا عنده 00:28:53
اعمل بعرق جبيني. فذهب هذا الرجل صالح -
الفقير الى أخيه. او الى زميله وصاحب القديم فدخل عليه قال اريد ان اعمل قال ليش؟ لما تريد العمل؟ وعندك الالاف من الدنانير. 00:29:06
قال ليس عندي شيء الان. قال اين اموالك -

قال انفقتها قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والاليتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجتننت امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورثته تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى - 00:29:22 جنتي انظر الى خيراتي انظر الى اموالي. انظر الى زروعي. ثم اراد ان يمعن في ايذاء اخيه. قال لن اعطيك شيئا واحدا. ولن اعطيك درهما ولا دينارا. انت لا تستحق الاموال. انت تضييع الاموال. انت تستحق الخير. لعطيك شيئا - 00:29:42 لكن انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الشمار. انا اكثركم. وافضل من واعز منك واضرب لهم رجل وحثثناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا. هذه النعمة ممن؟ من الله. لكن المجنون ما يدري ان المال مال الله - 00:30:02 الله عز وجل هو الزارع لها انتم تزرعونه ام نحن الظارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا يعني الشمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها شيء ابدا فتنةليس كذلك؟ كذلك - 00:30:42 ثمار كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة ما في شيء يفسد. ومغرور هذا الانسان وعايش في النعيم ما يدري ان هذا كله استدرج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير الصالح يطلب ان يعمل - 00:31:04 ايش قال له؟ فقال لصاحب وهو يحاوره انا اكثركم مالا واعز شف اراد ان يتذكر عنده. وبين له انت ترى ما عندك شيء لا عندك الان خدم ولا عندك حشم ولا عندك بيت - 00:31:24 ولا عندك اموال انا عندي كل شيء شوف الفخر. شوفوا الغرور والعياذ بالله ثم قال له وهو ظالم لنفسه ابدا شفت هذى الجنان وهذا الخيرات وهذا الزروع هل تظن - 00:31:44 راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الشمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل بلد ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير في اي - 00:32:12 شيء عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكثير وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبدي هذه ابدا. مو بس تشندي ما في يوم قيامة ضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتفق اموالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لدنياك بس - 00:32:32 استansas في الدنيا ترى لا في قيامة ولا في شيء لا وبشك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيوني جنة احسن من هذا الجنة. لانه ما اعطاني في الدنيا الا انه يحبني. اذا صارت يوم القيامة راح يعطيوني جنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني في الدنيا الا - 00:32:52 يعطيوني في الآخرة. شوفوا الغباء وشوفوا الغفلة وين توصل بالانسان ولئن ردت الى ربى حتى لو صارت. يوم قيامة وصار يوم اخر. ولئن ردت الى ربى لا جدن غفلة بعيدة والله جنون سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات وحتى الصلاة ما يصلوا - 00:33:12 حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالآخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان وتعمي بصره رد الان الصالح على ذلك الفاجر. المجرم الصالح الان الفقير يرد عليه شيقول له - 00:33:54 قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقي من تراب يبكي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت؟ ايها الغني الشري اللي لابس احلى الملابس اللي حولك الخدم والجسم وتأكل احلى الطعام وتجارات وجنان وزرع شنو انت - 00:34:14 شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي عليه؟ ترى هذا اصلك. وهذا خلقتك. وبهذا خلقتك. وبدعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر بعددين رب سواك رجل قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقي من - 00:34:38 لكنه والله ربى لكنه الله ربى ولا اشرك بربى شف كانه الان يريد ان يعتدل الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربى الله. انا استعنت بالله انا توكلت على الله. انا رزقي على الله. انا ارجو ثواب الله. انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربى احدا - 00:34:58 افعل ما تفعل. سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك. تدخل شركتك. وتعد اموالك. وتشوف ارصدتك. هاليوم الايام نسبتها الى الله

هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:35:36

او انك مغدور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولو لا اذ دخلت قلت ما شاء الله. اي نعمة من النعم التي اعطاك الله اياها واعطى - 00:35:53

قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله شايقني اموالي ولا شي وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة ما تدري تنزل افة من السماء صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها - 00:36:13

ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارظ ملساء لا تتعجب لا تستغرب لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض جرداء - 00:36:53
ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارصدة قد تضيع. الملايين فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام. ويرسل عليها حسبانا من السماء - 00:37:20

فتتصبح صعيدا زلقا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا. حتى الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي. قد ينزل في الارض فيصبح - 00:37:40
الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح ماؤها غورا. قاعد يذكره لكن القلب غافل كأنه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه وهذاك كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل منك وانا ما الله - 00:38:00

الا لكرامتي وهذا ينصحه ولا يستجيب له. طلع المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء مثل الصاعقة مثل النار التي تنزل من السماء
واذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - 00:38:27

واذا بالثمار كلها تحرق. والاشجار كلها تحرق. واذا الزروع كلها تندمر. واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة بنها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحرق امام عينه - 00:38:49

واحيط بثمره واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف. واحيط بثمره اصبح يقلب كفيه وهي خاوية على سقطت كل الاشجار بعضها على بعض. ويقول يا ليتنى يا ليتنى لم اشرك - 00:39:09

احدا. بعدها اخذ يندم ويبكي يا ليتنى لم اعبد. غير الله لم اشرك به احد يا ليتنى عبدت الله. يا ليتنى توكلت على الله. يا ليتنى
اعطيت المساكين والفقراة. يا ليتنى امنت بيوم القيامة وعملت لها - 00:39:43

ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان اين الجنود راحوا عنه؟ اين الخدم؟ خلوه ايش بيون فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت. وين الخدم؟ وين الحشم وين اصحابه؟ وين المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلجون اليه وين راحوا؟ لم تكن له فئة ابدا. ينصرونه - 00:40:03

من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير كل صاحب نعمة لابد ان يعلم انه الولاية لله ان بالشكر تدوم النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وجنان وخيرات. مو حرام - 00:40:34

ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري. لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله لا تنسى ان تشكر الله - 00:41:01

الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول شكر بالصلوة شكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير المحتاج في اموالهم حق معلوم. للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ وجمع مالا وعدده يحسب - 00:41:19

وان ما له اخلده؟ كلا لينبذن في الحطمة. لا تقول انا اموالي راح تخلدني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امنة مائة كذاب. كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مائة بالمائة. مستحيل. لان الامر لله عز وجل. يرزق من يشاء - 00:41:39

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني؟ بكرة فقير. اليوم فقير؟ غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحرق امام عينيه. تخيل وهو يرى - 00:41:58

اـه اـرـصـدـتـهـ الـتـيـ جـمـعـهـ طـوـالـ تـلـكـ السـنـنـ.ـ كـلـهـ تـضـيـعـ بـيـنـ يـدـيـهـ.ـ ايـ صـدـمـةـ تـلـكـ وـاـصـبـ يـقـلـبـ كـفـيـهـ عـلـىـ اـمـاـ اـنـفـقـ فـيـهـ وـهـ خـاـوـيـهـ عـلـىـ عـرـوـشـهـ وـيـقـولـ يـاـ لـيـتـنـيـ لـمـ اـشـرـكـ بـرـبـيـ اـحـدـاـ.ـ اـسـأـلـ اللـهـ اـنـ تـكـوـنـ هـذـهـ - 00:42:18

فـيـ القـصـةـ عـبـرـةـ لـنـاـ فـيـ حـيـاتـنـاـ وـاـنـ شـاءـ اللـهـ نـعـتـبـ بـهـذـهـ القـصـصـ وـنـأـخـذـ الـحـكـمـ مـنـ قـصـصـ الـقـرـآنـ مـاـ اـعـظـمـهـ مـنـ قـصـصـ تـبـتـ القـلـوـبـ وـالـافـنـدـةـ.ـ هـذـهـ قـصـةـ اـيـضـاـ مـنـ قـصـصـ الـقـرـآنـ قـصـةـ بـدـيـعـةـ قـصـةـ رـائـعـةـ - 00:42:38

ذـكـرـتـ بـالـفـاصـيـلـ فـيـ موـطـنـ وـاـحـدـ وـلـمـ تـذـكـرـ فـيـ غـيـرـهـ مـنـ الـمـوـاـطـنـ قـبـلـ اـنـ نـبـدـأـ بـالـقـصـةـ التـيـ ذـكـرـتـ بـالـقـرـآنـ يـقـولـ اـبـنـ عـبـاسـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ يـرـوـيـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اـنـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ - 00:42:58

الـسـلـامـ قـامـ خـطـبـيـاـ فـيـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ.ـ اـحـدـ الـخـطـبـ فـسـأـلـهـ اـحـدـ النـاسـ قـالـوـاـ يـاـ مـوـسـىـ اـيـ النـاسـ اـعـلـمـ؟ـ مـنـ هـوـ اـعـلـمـ وـاـحـدـ؟ـ فـقـالـ مـوـسـىـ اـنـاـ وـهـوـ كـانـ بـيـنـ قـوـمـهـ نـعـمـ هـوـ اـعـلـمـ النـاسـ.ـ لـكـنـهـ لـيـسـ فـيـ الـارـضـ اـعـلـمـ النـاسـ فـعـاتـبـهـ الرـبـ عـزـ وـجـلـ - 00:43:14

يـعـنـيـ لـمـاـ لـاـ يـرـجـعـ الـاـمـرـ اـلـىـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ؟ـ لـمـ يـقـلـ اللـهـ اـعـلـمـ؟ـ وـلـمـ يـقـصـدـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ شـيـئـاـ؟ـ فـقـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـلـ هـنـاكـ عـبـادـيـ بـمـجـمـعـ الـبـحـرـيـنـ هـوـ اـعـلـمـ مـنـكـ يـاـ مـوـسـىـ.ـ يـعـنـيـ يـعـلـمـ اـشـيـاءـ اـنـتـ مـاـ تـعـلـمـهـاـ يـاـ مـوـسـىـ - 00:43:34

فـقـالـ مـوـسـىـ اـيـ رـبـيـ وـكـيـفـ لـيـ بـهـ؟ـ شـلـوـنـ اـصـلـ لـهـ؟ـ مـنـ تـوـاـضـعـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـعـ اـنـ هـذـاـكـ الـعـبـدـ صـحـيـحـ اـنـهـ بـنـيـ وـالـاـنـبـيـاءـ كـانـوـاـ فـيـ ذـكـرـ الـزـمـنـ فـيـ نـفـسـ الـوـقـتـ اـكـثـرـ مـنـ نـبـيـ.ـ هـذـاـ فـيـ بـلـ وـهـذـاـ فـيـ قـرـيـةـ وـهـذـاـ فـيـ قـرـيـةـ.ـ بـلـ فـيـ نـفـسـ الـقـرـيـةـ اـحـيـاـنـاـ اـكـثـرـ مـنـ نـبـيـ:ـ لـكـنـ مـعـ اـنـ ذـلـكـ النـبـيـ - 00:43:56

مـرـتـبـةـ مـنـ مـوـسـىـ لـاـنـ مـوـسـىـ مـنـ اـوـلـيـ العـزـمـ مـنـ الرـسـلـ طـبـعـاـ مـوـسـىـ اـفـضـلـ مـنـهـ وـالـصـحـيـحـ اـنـ ذـلـكـ الرـجـلـ نـبـيـاـ مـنـ الـاـنـبـيـاءـ وـاـنـ لـمـ يـنـصـ عـلـىـ ذـلـكـ مـعـ هـذـاـ كـانـ مـوـسـىـ مـتـوـاـضـعـاـ.ـ قـالـ رـبـيـ كـيـفـ لـيـ بـهـ؟ـ شـلـوـنـ اـصـلـ - 00:44:16

قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـاـ مـوـسـىـ عـلـامـتـهـ اـنـ تـأـخـذـ حـوـتـاـ يـعـنـيـ سـمـكـ حـوـتـ فـيـ الـلـغـةـ يـعـنـيـ سـمـكـ فـتـجـعـلـهـ فـيـ مـقـتـلـ مـثـلـ كـيـسـ مـثـلـ سـلـةـ مـثـلـ شـيـءـ تـضـعـهـ فـيـ الـمـكـتـبـ.ـ فـاـذـاـ فـقـدـتـ حـوـتـاـ يـعـنـيـ سـمـكـ حـوـتـ فـقـدـتـ هـذـاـ سـمـكـ فـيـ ذـلـكـ الـمـكـانـ سـوـفـ تـرـىـ هـذـاـ الرـجـلـ - 00:44:31

اـمـشـ رـوـحـ بـاتـجـاهـ مـجـمـعـ الـبـحـرـيـنـ.ـ اـيـ بـحـرـيـنـ اللـهـ اـعـلـمـ.ـ التـقـاءـ بـحـرـيـنـ بـعـضـهـاـ الـبـعـضـ.ـ فـيـ ذـكـرـ الـزـمـنـ اللـهـ اـعـلـمـ.ـ لـكـنـ اـذـاـ فـقـدـتـ سـمـكـ سـوـفـ تـرـىـ ذـلـكـ الـعـبـدـ مـنـ عـبـادـيـ اـخـذـ مـعـهـ فـتـاـةـ يـوـشـعـ اـبـنـ نـوـنـ الـذـيـ رـاحـ يـصـيـرـ النـبـيـ بـعـدـيـنـ اـخـذـ مـوـسـىـ فـتـاـةـ يـوـشـعـ اـبـنـ نـوـنـ مـعـهـ وـاـخـذـ فـيـ السـفـرـ مـوـسـىـ الـاـنـ - 00:44:51

تـسـافـرـ لـاـيـ شـيـءـ تـدـرـوـنـ لـاـيـ شـيـءـ؟ـ سـافـرـ مـوـسـىـ لـطـبـ الـعـلـمـ شـوـفـوـاـ اللـهـ اـكـبـرـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـسـافـرـ مـعـكـ فـتـاـةـ لـطـبـ الـعـلـمـ يـرـيدـ اـنـ يـصـلـ اـلـىـ مـجـمـعـ الـبـحـرـيـنـ اـيـ تـوـاـضـعـ مـنـ مـوـسـىـ هـذـاـ؟ـ وـاـيـ حـبـ لـلـعـلـمـ هـذـاـ؟ـ يـسـافـرـ النـبـيـ لـاـجـلـ طـبـ الـعـلـمـ وـالـواـحـدـ فـيـنـاـ يـمـكـنـ - 00:45:16

عـنـدـمـاـ مـاـ يـحـبـ يـقـرـأـهـ الشـرـيـطـ عـنـدـهـ مـاـ يـحـبـ يـسـمـعـهـ.ـ مـسـجـدـ بـقـرـيـهـ مـاـ يـذـهـبـ اـلـيـهـ وـمـوـسـىـ يـسـافـرـ لـطـبـ الـعـلـمـ.ـ وـاـخـذـ فـتـاـهـ مـعـهـ وـقـالـ سـوـفـ نـذـهـبـ اـلـىـ مـجـمـعـ الـبـحـرـيـنـ نـبـحـثـ عـنـ هـذـاـ الـعـبـدـ الـذـيـ عـنـدـهـ عـلـمـ اـتـلـعـمـ مـنـهـ.ـ وـوـضـعـ فـتـىـ سـمـكـ فـيـ مـقـتـلـ وـمـشـيـ مـعـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ - 00:45:36

فـوـصـلـ اـلـىـ صـخـرـةـ فـنـاـعـنـدـهـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـتـحـرـكـ السـمـكـةـ الـمـيـتـةـ.ـ سـمـكـةـ مـيـتـةـ فـيـ مـقـتـلـ اـخـذـتـ تـضـطـرـبـ وـتـهـتـزـ فـشـعـرـ بـهـاـ مـنـ؟ـ يـوـشـعـ اـبـنـ نـوـنـ نـظـرـ يـهـاـ.ـ سـمـكـةـ مـيـتـةـ تـتـحـرـكـ.ـ اـهـتـزـتـ اـضـطـرـبـتـ تـحـرـكـ اـخـذـتـ - 00:45:59

تـمـشـيـ تـتـحـرـكـ وـيـنـ رـاحـتـ؟ـ وـهـيـ تـتـحـرـكـ ذـهـبـتـ اـلـىـ الـبـحـرـ سـقـطـتـ فـيـ الـبـحـرـ وـمـشـتـ فـيـ الـبـحـرـ وـهـيـ تـجـرـيـ فـيـ الـبـحـرـ كـلـ مـكـانـ الـطـرـيـقـ الـذـيـ تـمـشـيـ اـلـيـهـ يـصـيـرـ جـامـداـ.ـ طـرـيـقـ السـمـكـةـ صـارـ جـامـداـ فـيـ الـبـحـرـ - 00:46:20

واـضـحـ مـاـ يـتـغـيـرـ.ـ وـنـظـرـ اـلـىـ هـذـاـ مـنـظـرـ يـوـشـعـ اـبـنـ نـوـنـ فـتـىـ مـوـسـىـ وـتـعـجـبـ لـكـنـهـ لـمـ يـوـقـظـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـاـنـهـ نـائـمـ دـعـهـ فـاـذـ استـيـقـظـ اـخـبـرـتـهـ اـنـتـرـ يـوـشـعـ حـتـىـ قـامـ مـوـسـىـ قـامـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ نـسـيـ يـوـشـعـ اـبـنـ نـوـنـ اـنـ يـذـكـرـ مـوـسـىـ بـالـذـيـ حـدـثـ.ـ بـاـنـ السـمـكـ قـدـ هـرـبـ - 00:46:37

مـنـ المـقـتـلـ وـتـحـرـكـ.ـ بـدـاـيـةـ الـرـحـلـةـ اـمـشـيـ لـوـ سـنـوـاتـ مـاـ يـهـمـنـيـ لـيـنـ اوـصـلـ لـهـذـاـ العـدـ مـنـ عـبـادـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـذـاـ الرـجـلـ الصـالـحـ اـتـخـذـ سـبـيـلـهـ فـيـ الـبـحـرـ سـرـبـاـ.ـ يـجـمـدـ الـمـاءـ مـكـانـ جـريـانـ السـمـكـ.ـ فـتـىـ شـافـ مـوـسـىـ مـاـ شـافـ - 00:47:03

فلما جاوزا قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد وهم في الطريق قال موسى لفتى جهز لنا الغداء هني تذكروا الفتى السمكة يوم قال للغدا تذكر الفتى السمكة الحوت اللي كان في المقتل قال لفتاه اتنا غدا - 00:47:42

انا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبات تعينا في السفر جهز الغداء. فتذكرا الفتى قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة تذكر المكان اللي يمنا فيه عند الصخرة وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره من ادب الفتى - 00:48:06

نسب النسيان الى الشيطان. واتخذ سبيله في البحر. عجبا شيء عجيب. شفت السمكة؟ المكان اللي كنا ترى انا نسيت اقول لك الشيطان نساني ان السمكة تحركت وبشت الحياة فيها وسقطت في البحر لوحدها - 00:48:36

تجري في البحر والله انه لامر عجيب! عجبا! قال موسى اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه. هذا اللي كنا ندوره. وهذه الاية وهذه العلامة عالمة وجود هذا الرجل الصالح اني افقد السمكة - 00:48:56

لنرجع مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وين حنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا قال ذلك ما كنت اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض - 00:49:12

هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان مكان الذي نام عليه الرجل صار اخضر نبت فيه العشب موسى لما كان نايم ما كان في عشب هني لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشبا اخضر. قيل لهذا سمي بالخضر - 00:49:37

كل ما بعث او استلقى في مكان اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستلق سلم موسى عليه السلام - 00:50:00

رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل وقال لموسى وانى بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ لان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بنى اسرائيل والفتنه التي حصلت - 00:50:18

وقال انا موسى موسى الان يعرفه بنفسه فقال الرجل الصالح موسى بنى اسرائيل انت موسى من بنى اسرائيل قال نعم. اتيتك لتعلمكني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمكني. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من علم - 00:50:36

الله علمنك لا اعلمه. شوف الادب ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء هنا لا اعلمنها. قال هل اتبعك؟ امش قال له ما راح تقدر. لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة قيل - 00:51:02

ما هي النبوة؟ ذكرت في كثير من الآيات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلعه الله الا الى انبئائه ولا يحل له الا الى نبي. فوجد - 00:51:28

عبدنا اتيناه رحمة من علمنا وعلمناه من الذي قال له موسى شوفوا ادب موسى عليه السلام. مع انه افضل منه. موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله - 00:51:38

لكن شوفوا ادب طالب العلم قال اصبروا على ما لم تحظ به خبراء ما راح تتحمل يا موسى راح تشفف اشياء ما راح تتحملها. قال له راح اصبر ان شاء الله. وموسى وكل الامر على الله. قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي - 00:51:58

لك امران شوف ما اعتمد على نفسه اعتمد على رب العالمين قال ان شاء الله راح اصبر ولن اعصي لك امر لانك لو عصيتني العبد الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح تكمل وياي. ما راح ت慈悲. قال له اصبر ان شاء الله - 00:52:33

استأذن الفتى ورجع الى قومه يوشعب ذنون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح لانه في الراجح انهنبي. الخضر عليه السلام مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شوفوا ادب موسى - 00:52:50

يتبع الرجل اينما كان يتعلم من علمه. ما يرضي موسى. واحد يعرف شيء وانا ما اعرفه. لازم اتعلم. وانظروا الى همة موسى عليه السلام وحرص موسى عليه السلام وين ما تروح اروح معك - 00:53:16

مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركب سفينة فجاء الناس الى السفينة وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - 00:53:30

سفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لها. فركب موسى والخضر وهم في وسط البحر. اذا بطير يأتي على طرف السفينة وينقر نقرة في الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر. فقال الخضر لموسى - 00:53:46

قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة علمي. مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - 00:54:06

علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشفت البحر كله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وعلمي الذي يعلمه هو اصلا علم الله جل وعلا. يعني وما اوتitem من العلم الا قليلا - 00:54:29

شيء عجيب شوفوا الحكم من هذا الرجل من هذا النبي فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر يسوى شيء عجيب مأخذ فاس وقعد يضرب بالفاص على السفينة بببي يخرق السفينة الناس ما يشوفونه الناس اكرام شالوهم اكرام شالوهم بالسفينة مأخذ هذا الرجل الخضر عليه السلام مأخذ فأس - 00:54:47

ويضرب بالفاص في السفينة. يضرب في الفاس بالفاس في السفينة. حتى بدأ الماء سيفرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه. نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق. ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني تفضلوا علينا - 00:55:07

وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم. موسى عليه السلام ما صبر حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتفرق اهلها؟ لقد جئت شيء عظيم اللي قاعد تسويه موسى عليه السلام لاحظ ما قال لتفرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس. موسى عليه السلام طبيعته ما يترك - 00:55:27

الانسان على خطأ طبيعة موسى من منذ بدايته يقول حق المنكر منكر والمعروف معروف حتى امام فرعون موسى عليه السلام ما كان يخاف من احد ما كان يحابي احد ولا يجادل احد في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صدج بيني وبينك واحد لكن نسيان - 00:56:09

انا الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلت. قال اخرقتها لتفرق اهلها. لقد جئت شيئا يا مراد. فرد الخضر على موسى عليه سلام. قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا. مو قلت لك ما راح تصبر؟ قال نسيت. نسيت - 00:56:29 تلومني. النسيان اخذني. لا ترهقني من امني عسرا. قال له ما يخالف نزل الاسلام من السفينة واخذ يمشي الان سفر. سفر بين موسى والخضر. يمشي ان اذا بهما يجدان اطفال قال يلعبون صبية صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال. وموسى يشوفه ايش يسوى؟ يراقب الاطفال - 00:56:49

وفيهم طفل هو اجملهم. واحسنهم وجهها. وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخظر يترصد فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من الناس جاءه الخضر فمسكه وقتلها مباشرة قيل خلع رأسه وقيل خنقه باي طريقة المهم ذبحه - 00:57:15 قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل ينذبح اهل القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام الذي لا يرضي بالظلم ابدا - 00:57:41

فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا ذكية بغير نفس لقد جئت شيئا ذنب ولا عليه جريمة ولا على اثم شلون تذبحه؟ طفل صغير - 00:58:01

مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا. المرة الاولى ايش قال؟ امرة. عظيم لكن هالمرأة لا منكر كبير هذا اللي سويته. والقضية الان مو اني ناسي لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل - 00:58:21

انك لن تستطيع معي صبرا. هالمرة قال له الم اقل لك. يعني زاد كلمة الان لك انا مو قايل لك ما راح تصبر قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. لما هدا موسى عليه السلام ايش قال لك؟ قال - 00:58:41

فإن سألك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا قال له ما يخالف. إذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول
صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى ودتنا انه لو صبر - 00:59:01

قص علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصبر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل عليه
السلام ما يرى مشوا. موسى عليه السلام مع الخضر - 00:59:21

ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيما القرية التي اسمها الان انطاكيما. ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية
وكان جائعين. موسى كان جائع وكان الخضر جائعا فاستطعهم اهلها كل ما يطقون باب يطرونهن. كل ما يريدون ان يضييفهم واحد
يطردهم. قوم لئام قوم اشرار - 00:59:37

ما فيهم واحد زين ولا واحد استضافهم. فجلس وهم جائعين. شاف الخضر جدار يبكي يطير طوفته بتطيير فقال حق موسى قوم.
قال شو بتتسوي ؟ قال هذا الجدار نبي نعدله - 01:00:02

موسى ما اعترض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن متى صابر؟ قام يساعدونه وبنى موسى مع الخضر الجدار اصلاح الجدار
كله يلا بعدين يلا نمشي على الاقل البيت اللي صلح جدارهم قول لهم يعطونا اكل طعام هنا جياع. هني موسى اعترض. وكان هذا
العذر الذي فيه الفرار - 01:00:19

اهل قرية استطعهما اهلها فابوا ان يضييفوهما قوم لئام بخلاء قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فرافي وبيبني
وبيبنك سانبئك بتؤويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا تصلني - 01:00:45
صاحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هندي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها الله اعلمني ان هذه السفينة
اذا وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعددين ناطرين عند الشاطئ يشوفون اي سفينة -
01:01:27

صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادرها الملك يأخذها غصب يغتصبها وانا عندهن حطيت فيها عيب علشان الملك لا يأخذها
والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرها للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة - 01:01:44

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان يأخذ كل سفينة غصبا. هذه واحدة. طيب الطفل ليش ذبحته؟
ليش قتلت النفس الزكية. هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو كبر سيكون كافرا. عنده ابوان مؤمنين صالحان - 01:02:00
فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيرا ما عليه
شيء. مرفوعا للعلم. خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقتله الان يصبر عليه الاباء والامهات - 01:02:30
وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير لانه سوف يرهقهما طفيانا وكفرا هذا كله وحي من الله له.
لانه والراجح والله اعلم انه نبي - 01:02:50

رواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طفيانا وكفرا فاردا طيب الثالثة تبني لي قوم لقبيلة كلها لئام؟ قال ايه هذا الجدار كان تحته كنز
واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز - 01:03:10

كان هناك اب وهذا الاب كان صالح في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنه اموال.
خاف انه اذا مات القرية لئام يأخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - 01:03:40
قال وش اسوبي ؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبنى فوقه جدار. قال عيالي اذا كبروا الجدار راح
يطير يعيدهون بناءه يشوفون الكنز. هذا افضل طريقة لكن للأسف. كاد - 01:03:55

الجدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبروا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم المساكين
الاطفال لكن كرامة الاب صالح. هل يضيع الله اولاده؟ ابدا. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليبني لليتيمين - 01:04:11
الجدار ويحفظ الله لليتيمين المال كرامة لابيهما صالح الذي مات منذ زمن ما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته
كنز لهما وكان ابوهما صالح فاراد ربک ان يبلغوا اشدهما ويستخرجا كنزهما - 01:04:31

رحمة من ربك. شفت كل هذا الذي فعلته؟ خرق للسفينة. قتلي للصبي. بنائي للجدار مو مني هذا كله هذا كله من رب العزة الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تستطع عليه - 01:05:01

الشيء في ظاهرة شيء لكن في حقيقته شيء اخر. في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي وبناء للجدار بلا لكن في حقيقته امر اكبر. وامر اعظم. لاحظ القصة. لما خرق السفينة شنو قال - 01:05:27

اردت ان اعييها. لأن في ظاهر الخرق خرق السفينة شيء مو زين. فنسب الفعل لنفسه. لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فاردنا يعني هنا اللي سوينا هذا الشيء. لأن ظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن لما بنى الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ربك ان يبلغك - 01:05:47

واشدهما. نسب الارادة الى الله. شوفوا الادب مع ربه ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمناه من لدنا علما. علم من الله جل وعلا علمه لهذا النبي. لا يقول احد من الناس - 01:06:07

اعلم انسان ولا افتخرب بالعلم الذي امدح. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلبوا العلم ولو كان من انسان اقل منك شأننا او اصغر منك عمرا او اقل منك ما ارتبح. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأننا - 01:06:22

من اراد ان يتعلم العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأدب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأدب معه. ان سألك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام مع معلمه وان قال وان كان اقل منه شأننا. قصة - 01:06:42 فيها عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة نتذكر هذه الحكم وما اوتitem من العلم الا قليلا قصة فيها العبر واي عبر ومواضع وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين - 01:07:02

وتثير الدرب لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة. قصة يأجوج وmajog. هي قصة اخرى منفصلة. لكن قريبة من قصة ذي القرنيين فلنتكلم عن قصة يأجوج وmajog من هم؟ ما قصتهم؟ اين هم الان؟ ما اوصافهم؟ اين يجلسون؟ اين يعيشون - 01:07:22 الصحيح انهم موجودون من زمن ذي القرنيين بل قبله. امة من الامم مفسدة. يقول النبي عنها صلى الله عليه وسلم ان يأجوج وmajog من ولد ادم. يعني ليسوا بامة من الجن او امة من يعنيه - 01:07:44

اقوام اخرون من حيوانات من من اي شيء اخر؟ لا. انهم امة من الناس. من بني ادم. لكن جنس غريب مفسد في الارض. من ولد ادم لو ارسلوا الى الناس يقول صلى الله عليه واله وسلم قال ارسل الى الناس لافسح - 01:08:04 عليهم معايشهم ما خلوا احد يعيش ولن يموت منهم احد الا ترك من ذريته الفا فصاعدا الله اكبر كل واحد يلد الف هذا وبين يعيشون - 01:08:24

اين يكونون الان؟ ليش؟ مع الاقمار الصناعية؟ ومع التكنولوجيا الحديثة ومع الاشعات تحت الحمراء البنفسجية وال WAVES الصوتية والغواصات والطائرات والاقمار والدنيا والفضائيات الى الان. لا يعرفون مكان هذه الامة؟ نعم حتى يثبت لنا رب عز وجل اننا مهما فعلنا وما اوتitem من العلم الا قليلا - 01:08:44

يقولون نصور الارض كلها وما في مكان الا وتدخل كله كلام ترى. هذا اعلام يصور لك بانهم ما يخفى عليهم شيء لكن الصحيح ان الله عز وجل ما اعطى الانسان الا العلم القليل. حتى هذه الامة الكثيرة بحجمها وهذا السد العظيم الذي بناه ذو القرنيين الى الان لا - 01:09:14

الناس مكانه في مشرق الارض في الشمال الشرقي من جهة فيها انهار مياه الله اعلم. من جهة فيها انهار مياه الله اعلم فيها جبال فيها وديان الله اعلم فيها غابات فيها الله اعلم لا ندري يقول صلى الله عليه واله - 01:09:35

وسلم ان يأجوج وmajog ليحفرون السد كل يوم. كل يوم يحفرون. السد الذي بناه ذو القرنيين. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس. قال الذي عليهم اللي يعني يدير امرهم و شأنهم هي امة من الامم. قال ارجعوا فستحفرون غدا - 01:09:57

طبعا ما يقول ان شاء الله. يقول ارجعوا نكمل بكرة لانهم يرون شعاع الشمس يعني يصلون الى الجهة الثانية. يحفرون يحفرون يحرقون لين يحرقون السد. هذا كل يوم ترى اذا رأوا شعاع الشمس يقول لهم روحوا وغدا نكمل. فيعيده الله اشد ما كان. اكثرا من

حتى اذا بلغت مدتهم في اخر الزمان. واراد الله ان يبعثهم على الناس حضروا. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس يعني لما يصلون نفس المرحلة اللي وصلوها كل يوم. يقول الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا ان شاء الله. اخر مرة - 01:10:40

ان شاء الله فاذا استثنوا قالوا ان شاء الله يعودون اليه وهو كهيئة تركوه. مثل ما تركوه. فيكمرون ويحررونه يخرجون على الناس ما الذي سيحصل اذا خرج يأجوج ومجوج - 01:11:00

يأجوج ومجوج يخرجون في الارض من كل واد ومن كل حدب ومن كل طريق ومن كل بلاد ينتشرون فيها اي امة هذه التي اذا فتحت تكون في زمان من؟ في زمن عيسى ابن مريم. لما ينزل عيسى ابن مريم - 01:11:22

ويكون المهدي معه يخرجون من الشام الى فلسطين لمقاتلة من؟ الدجال واتباعه. الدجال معه اليهود. واتباعه. فيقاتلهم اهل الایمان فيقتلونهم ويقتل الدجال وينتصر عيسى ابن مريم ومن معه من اهل الایمان يكبر الناس ويعلن ان الكفر - 01:11:52

قد هزم وان الدجال قد انتهى. وان عيسى ابن مريم قد حكم عليه السلام. وهم في نشوة فرجهم ونصرهم يحلوا الى عيسى يا عيسى. حرز عبادي الى الطور اهرب. اهرب انت وعبادي الى جبل الطور. ليش - 01:12:15

احنا الدجال ما وقف امامنا. قال ان لي عبادا لا يداني لاحد بقتالهم. من انهم يأجوج ومجوج قد خرجن في الارض يأتون فلا يجدون بلدا الا ويهلكونها. لا وحشا ولا طيرا ولا اخضر ولا يابس ولا زرع ولا بناء. حتى يأتون الى - 01:12:35

الى البحيرة الماء فيشربونها يشرب اولهم فاذا جاء اخرهم لا يجد في البحيرة قطرة ماء بحيرة كاملة تشرب اشرب ولا يبقى فيها قطرة ماء ينشفون الماء. حتى يقال قد كان في هذه الارض ماء. مر عليها يأجوج ومجوج - 01:12:55

فلم يتركوا فيها شيئا اذا فتحت يأجوج ومجوج واقترب الوعد الحق. فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. يا ويلنا قد الناس يقولون في ذلك الزمان يا ويلنا كنا في غفلة عن هذا اليوم وعن علاماته وعن اشرط الساعة بل كنا غافلين يجوبون الارض من - 01:13:15

اسمي يأجوج ومجوج انهم مثل الارض اذا ماجت يعني اذا اضطربت يموجون في الارض فسادا يهلكون الحي والرطب واليابس الحرج والنسل البلاد والعباد. لا يتركون شيئا في الارض الا واهلكوه. والناس يتحصنون في الجبال - 01:14:05

ويهربون منهم حتى اذا ظن يأجوج ومجوج. وبين عيسى عليه السلام الان؟ مع اهل الایمان على الجبال. يدعون الله جل وعلا ان ينجيهم من يأجوج ومجوج. وهم في الارض يهلكون كل شيء. تخيلوا حبسوا الاف السنين. الاف السنين وهم محبوسون - 01:14:25

فجأة انطلقوا. وامة لا يحصي عددها الا الله جل وعلا ربما هم الف ضعف عن عدد الناس. تخيلوا! حتى جاء في الحديث ان يوم القيمة الله عز يقول لادم يا ادم اخرج بعث النار. اخرج الذين يدخلون الى النار. فيقول ادم يا رب كيف اعرفهم - 01:14:45

كم عددهم يعني؟ كم يدخلون الى النار وكم يدخلون الى الجنة؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار. وواحد الى الجنة فخاف الصحابة يعني يا رسول الله واحد من الف بس يدخل الجنة؟ قال تسع مئة وتسعة وتسعين من يأجوج ومجوج - 01:15:10

هذه الامة اكثراها يأجوج ومجوج هم الذين يدخلون الى النار. قوم كفار مفسدون في الارض وتركنا بعضهم وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض. ونفخ في ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا. اي انهم في زمنهم اقتربت الساعة. واقترب - 01:15:31

فالنفخ في الصور في زمنهم الناس يستعدون لقيام الساعة. حتى اذا ظن يأجوج ومجوج انهم قد قتلوا كل اهل الارض ما يشوفون احد الناس هربوا وتحصنوا ظن يأجوج ومجوج انهم قد قتلوا وقهروا كل اهل الارض. فيقول بعضهم لبعض. بقي اهل السماء - 01:16:01

قهروا اهل الارض بقي اهل السماء. يعني لنقتل اهل السماء. شوفوا الجنون والغباء الذي فيهم. فيرمون سهامهم الى السماء. يرمون السهام الى السماء فترجع وعليها كهيئة الدم تخيلوا السهم يرمى الى السماء ثم يرجع كل دم. الله عز وجل يفتنهم لجهلهم وغبائهم. فيقول بعضهم - 01:16:21

بعض قهراً أهل الأرض وعلوًناً أهل السماء خلاص الحين لا بقى أهل أرض ولا بقى أهل سماء. على بالهم بالسهام يقتلون أهل السماء.

فإذا بهم يمرحون ويلهون يفسدون في الأرض - 01:16:46

فجأةً ينزل الله عز وجل عليهم جندياً من جنوده. ما هو؟ انه دود النفس دود. هذا الدود يأتي على الجمل او البعير. فيصيبه بالمرض

ويقتله. دود معروف عند العرب اسمه النغف مثل الحشرة الصغيرة - 01:17:01

يرسلها الله عز وجل من السماء فتدخل في انوفهم. واذانهم واجسامهم. وينتشر الوباء فيهم فيقتلهم جميعاً كقتل نفس واحدة

يصبحون فرساً صرعاً كانهم قد قتلوا نفس واحدة. تخيلوا هذه الامة من الملايين او - 01:17:24

ربما من المليارات التي انتشرت في الأرض تموت كموت نفس واحدة وما يعلم جنود ربك وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا الان

عيسى ابن مريم ما يدرى عليه السلام ولا المؤمنون ما يدرؤن شاللي صاير؟ فيطلب عيسى ابن مريم من الناس من ينظر؟ من يذهب -

01:17:51

اذهباً إلى الأرض ينزل من الجبل فينظروا إلى خبرهم يشوف ايش صار. لأن حنا دعونا وننتظر الاجابة من الله جل وعلا. خاف الناس

فلم يخرج إلا اشجعهم. واحد شجاع فنزل إلى الأرض فرأى الأرض كلها جيف - 01:18:19

جثث ليأجوج وأوجوج. انتنت الأرض بجيدهم. فيرجع إلى عيسى ابن مريم. فيبشره فينزل أهل اليمان وينزل جيوش الرحمن

فينظرون إلى الأرض قد امتلأت بجثثهم. حتى ان الحيوانات تأكل من اجسادهم وتسمن سمنا عظيمها من اجساد يأجوج وأوجوج.

الحيوانات تلتهمهم وتسمن الحيوانات وتعظم لكن النتن - 01:18:34

والرائحة الخبيثة قد انتشرت في الأرض. فيرفع عيسى ابن مريم يديه إلى السماء. ان ينجيه الله عز وجل من هذه القاذورات

والنجاسات وهذه الجيف وتلك الجثث فيرسل الله عز وجل طيراً كثيراً من السماء يأتي من بعيد. وتحمل هذه الطيور - 01:19:04

الكبيرة تحمل جثث يأجوج وأوجوج. كل طير يحمل جثة كل طير يحمل جثة. تخيلوا ربما مئات الملايين او المليارات من الطيور

الجثث والناس تنظر تخيلوا للمنظر هذا. اين ترميها؟ ترميها في البحار. ترميها في البحار. حتى اذا اخذت كل الجثث لكن - 01:19:24

الارض لا زالت نتنة. ينزل الله مطراً شديداً فيغسل الأرض كلها. فإذا غسلت الأرض نبتت الأرض كافضل ما تنبت ارض وترجع الأرض

كونوها وخيراتها وينتشر الامن والعدل في الأرض بحكم من - 01:19:44

عيسى ابن مريم عليه السلام انهم قوم صغار العيون ذلفوا الانوف. عراب الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة. كما وصفها النبي صلى

الله وعلى الله وسلم سوف يخرجون في اخر الزمان. ثم يهلكون بعد زمن قصير بدعاء اهل اليمان. يهلكهم رب عز وجل بعد ان -

01:20:04

ارجو من كل حدب ينسلون بعدها تكون الساعة قاب قوسين او ادنى. هذه القصة ما ذكرها رب عز وجل الا ليعظ الناس بان هذا الامر

قد اقترب. واقترب الوعد الحق. اي انتبهوا ايها الناس السد قد بني - 01:20:36

والسد يحفر كل يوم. واذا جاء الوقت الموعود فانهم سيهدمون السد. وسيخرجون في الأرض من سينجو امامهم الا من استعان بالله

جل وعلا. حتى من مات على ايمانه وعلى دينه فهو على خير. لكن من مات على غير ذلك فلا يلومن - 01:20:56

الا نفسه. نسأل الله ان يعافينا من هذه الفتنة - 01:21:16